



خصائص الأيتام الديموغرافية في حضر محافظة واسط (دراسة في جغرافية السكان)

أ.د. ناجي سهم رسن

الباحثة دينا يونس رجا

جامعة واسط / كلية التربية

المستخلص

تهدف الدراسة تناول الأيتام في حضر محافظة واسط من حيث تركيبهم النوعي والعمري التعليمي ونوع اليتيم ، حيث بينت التباين وأسبابه على مستوى الوحدات الإدارية في حضر محافظة واسط استخدمت الدراسة بعض البيانات المتاحة من خلال مجلس محافظة واسط، مركز المعلومات وبعض مسوحات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، وبيانات الدراسة الميدانية لعام ٢٠١١. اعتمدت الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية منها أطوال الفئات المتساوية و النسب المئوية التي من خلالها امكن توزيع قيم الظاهرة بطريقة علمية ، لأجل سهولة المقارنة والتوصل إلى نتائج دقيقة. بلغ عدد الأيتام في حضر محافظة واسط (٤٧٦٥) يتيماً مثلوا نسبة (١,٩%)، من مجموع صغار السن عام ٢٠١٠. توصلت الدراسة إلى تباين عدد الأيتام ونسبهم على مستوى الوحدات الإدارية في حضر محافظة واسط ، ويرجع ذلك إلى التباين في حجم السكان بين وحدة إدارية وأخرى .

المقدمة

تعد ظاهرة اليتيم من الظواهر العالمية اذ لا يخلو منها أي بلد من بلدان العالم ، وان كانت تختلف في حجمها وأسبابها وتأثيراتها من دولة لأخرى حتى داخل البلد الواحد ، حيث يعتمد انتشار هذه الظاهرة على مجموعة من عوامل مرتبطة بالتطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع. أن ظاهرة اليتيم في العراق وبضمنها محافظة واسط قد تفاقمت بعد عام ٢٠٠٣ بسبب الظروف الاستثنائية التي شهدتها البلاد. متمثلة بالاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣ وما تبعه من ظروف سياسية وأمنية انعكست سلباً



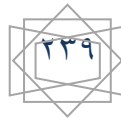


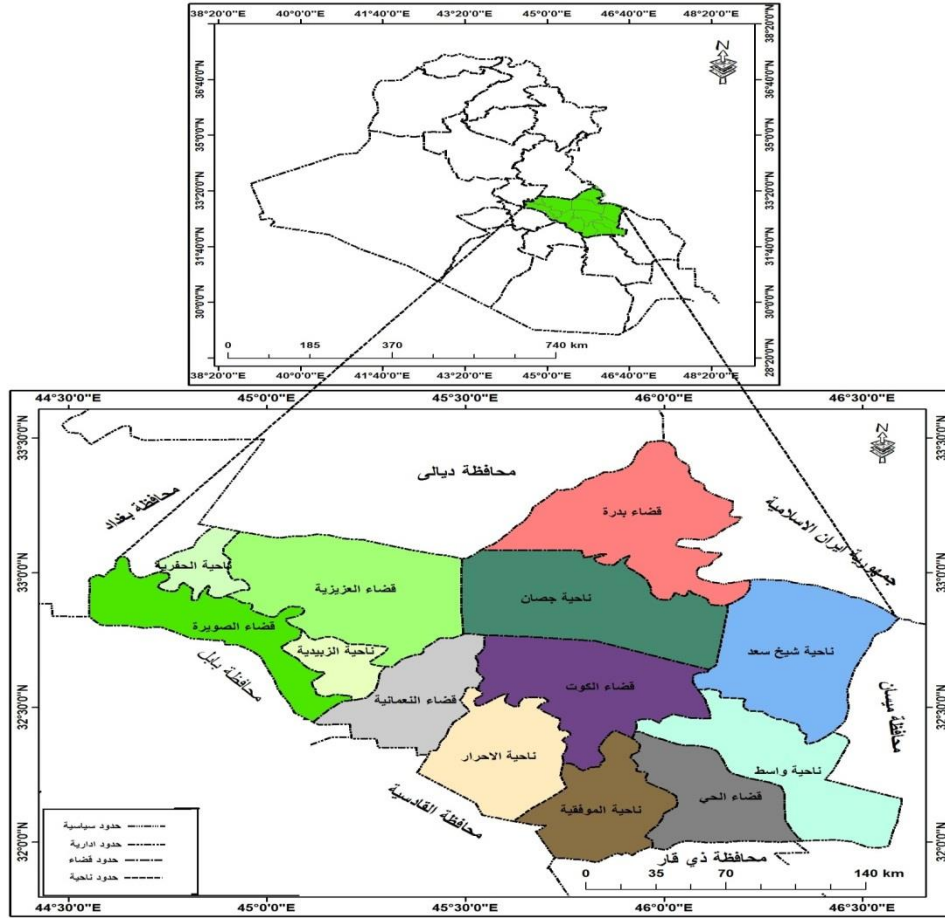
على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للبلد ، الذي رافقه زيادة عدد الأيتام وارتفاع معدلات الفقر والحرمان مما جعل بعض اسر الأيتام و تضطر إلى دفع بعض أطفالها إلى سوق العمل بسن مبكرة. تأتي أهمية الدراسة من أنها تناولت فئة مهمة من السكان حيث ركزت على الأيتام الذين تقل أعمارهم عن (١٥ سنة) تماشياً مع البيانات السكانية التي يمكن الحصول عليه من المجموعات الإحصائية ومصادر الدراسات السكانية المختلفة .، والبالغ عددهم (٤٧٦٥) يتيماً كان منهم (٢٣٩٦) ذكراً مقابل (٢٣٦٩) أنثى ، ومثل الأيتام (١,٩%) من مجموع صغار السن في حضر محافظة واسط .

تقع محافظة واسط بين دائرتي عرض (١٥ . ٥٤ . ٣١ ° - ٣٣ . ٣٠ °) شمالاً وبين خطي طول (٥٠ . ٣١ ° - ٤٤ . ٣١ °) شرقاً. يحدها من الشمال محافظتي بغداد وديالى ومن الغرب محافظتي بابل والقادسية ومن الجنوب محافظة ذي قار ومن الجنوب الشرقي محافظة ميسان ومن الشرق ايران خريطة(١).

خريطة (١)

موقع محافظة واسط ووحداتها الإدارية في العراق





المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للمساحة، قسم الإنتاج للخرائط الرقمية، بغداد ، العراق،

.٢٠١٠

و دراسة الأيتام تعد من بين الدراسات التي تستحق الاهتمام والتوجه نحوها كونها تمثل شريحة ليست صغيرة الحجم من السكان ، وستكون جزءاً مهماً من أفراد المجتمع مستقبلاً ، فالعناية بهم ورعايتهم تعد من بين المهام الأساسية التي ينبغي الاهتمام بها من قبل الحكومات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية.





سوف تقتصر الدراسة على الخصائص الديموغرافية للأيتام متمثلة بالتركيب النوعي والعمري والتركيب التعليمي للأيتام ونوع اليتيم لما لها من أهمية في خصائص السكان المختلفة .

أولاً: التركيب النوعي للأيتام :

يقصد بالتركيب النوعي أو ما يسمى نسبة النوع تقسيم السكان إلى ذكور وإناث وهي عدد الذكور لكل مائة من الإناث⁽ⁱ⁾ ويمكن الحصول على نسبة النوع بقسمة عدد الذكور الكلي على عدد الإناث الكلي ثم يضرب الناتج في ١٠٠⁽ⁱⁱ⁾.

ان دراسة العلاقة بين الذكور والإناث لها أهمية كبيرة تساهم في التعرف على المشاكل الناجمة عن زيادة أي من الجنسين على الآخر وعلى الرغم من ان عدد الذكور والإناث ليس متبايناً تبايناً واسعاً في اغلب المجتمعات إلا ان التباين يحظى بأهمية بالغة لاسيما في الدراسات الجغرافية لما له من اثر فاعل في المتغيرات الديموغرافية⁽ⁱⁱⁱ⁾.

يتضح من جدول (١) والخريطة (٢) ان أعداد الأيتام في حضر محافظة واسط بلغ (٤٧٦٥) يتيماً، وبلغ عدد الذكور (٢٣٩٦) مقابل (٢٣٦٩) أنثى وبلغت نسبة النوع للأيتام في حضر محافظة واسط (١٠١،١).

أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد تم تقسيمه على ثلاثة مستويات وسنتعرف على مدى تباين نسبة النوع وكالاتي:

المستوى الأول (١٠٧ فاكثر) :

ضم هذا المستوى خمس وحدات إدارية تمثلت في حضر مركز قضاء الكوت وحضر ناحيتي كل من شيخ سعد والأحرار وحضر مركز قضاء الحي وحضر ناحية الموقية بنسب بلغت (١٠٩،٧)، (١١٦،٧)، (١١٢،٨)، (١٠٩،٩)، (١٣٧،٨) ويرجع سبب ارتفاع نسبة النوع لهذه الوحدات الإدارية إلى عوامل الهجرة الجاذبة التي أدت إلى جذب بعض أولياء الأمور للأيتام وانتقالهم معهم بما توفره من فرص عمل فضلاً عن انتشار الأنشطة الاقتصادية المختلفة والخدمات المتنوعة في مراكز الأقضية التي شملها هذا المستوى.

المستوى الثاني: (٩٦ - ١٠٦) :

ضم هذا المستوى وحدة إدارية واحدة هي حضر مركز قضاء الصويرة حيث شكل نسبة (٩٨،١).



**المستوى الثالث (٩٥ فاقل):**

ضم هذا المستوى سبع وحدات إدارية هي حضر ناحية واسط وحضر مركز قضاء النعمانية وحضر ناحية الزبيدية وحضر مركز قضاء العزيزية وحضر ناحية الحفرية وحضر مركز قضاء بدره وحضر ناحية جسان بنسب بلغت (٦٩ ، ٧٩ ، ٧٢،٩ ، ٩٣،٦ ، ٧٣،٧ ، ٨٢،٤ ، ٨٢،٢)

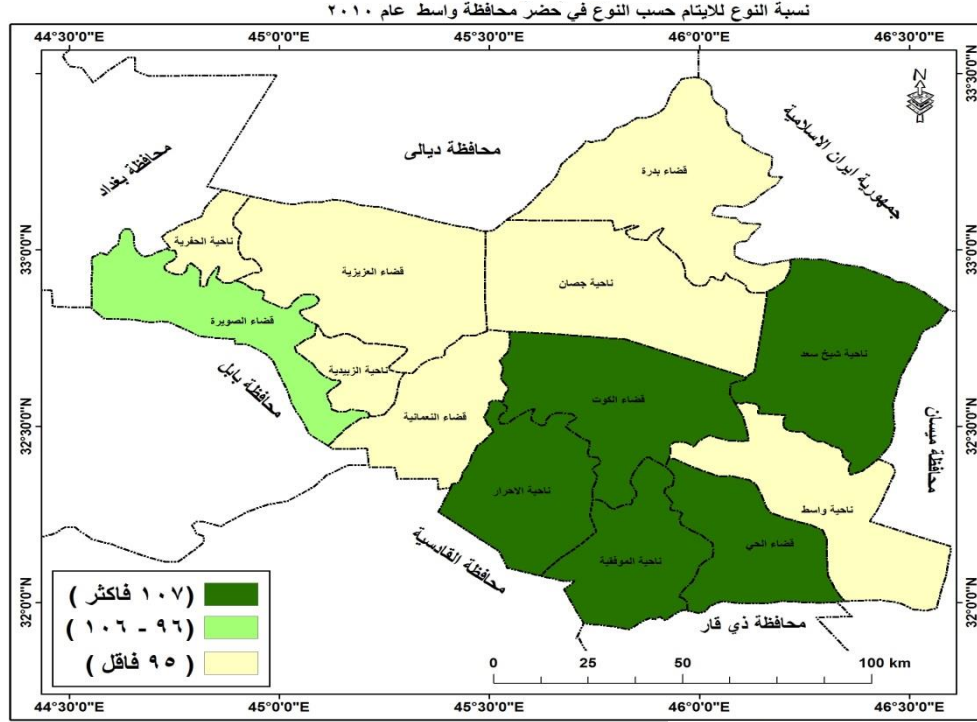
جدول (١)

التوزيع الجغرافي للأيتام حسب نسبة النوع في حضر محافظة واسط عام ٢٠١٠

ت	الوحدات الادارية	ذكور	اناث	نسبة النوع
١	مركز قضاء الكوت	١٣٧٣	١٢٥٢	١٠٩،٧
٢	ناحية واسط	٦٠	٨٧	٦٩
٣	ناحية شيخ سعد	٤٩	٤٢	١١٦،٧
٤	مركز قضاء النعمانية	٨٣	١٠٥	٧٩
٥	ناحية الأحرار	٤٤	٣٩	١١٢،٨
٦	مركز قضاء الحي	١٢٢	١١١	١٠٩،٩
٧	ناحية الموقية	٥١	٣٧	١٣٧،٨
٨	مركز قضاء الصويرة	١٥١	١٥٤	٩٨،١
٩	ناحية الزبيدية	٥١	٧٠	٧٢،٩
١٠	مركز قضاء العزيزية	٢٧٧	٢٩٦	٩٣،٦
١١	ناحية الحفرية	٨٤	١١٤	٧٣،٧
١٢	مركز قضاء بدره	٣٧	٤٥	٨٢،٢
١٣	ناحية جسان	١٤	١٧	٨٢،٤
	المحافظة	٢٣٩٦	٢٣٦٩	١٠١،١
	المجموع الكلي			٤٧٦٥



المصدر: مجلس محافظة واسط قسه المعه مات، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠ .
خريطة (٢)



المصدر: بالاعتماد على جدول (١).

كما استقطبت حضر مراكز الأفضية وبعض النواحي أعداد كبيرة من الأيتام المهجرين من مختلف المحافظات العراقية التي تعرضت إلى عدم الاستقرار الأمني الذي شهده العراق منذ سقوط النظام في عام ٢٠٠٣، إذ اضطرت معظم الأسر من مختلف أنحاء المحافظات الأكثر تأثراً بالظروف الأمنية بالهجرة إلى المحافظات الأكثر أمناً ومنها محافظة واسط، وهذا النوع من الهجرة قد يكون دائماً أو مؤقتاً وهو ما يسمى بالهجرة القسرية (iv).

حيث تم حصر الأيتام المهجرين القادمين من مختلف المحافظات العراقية إلى حضر محافظة واسط بلغت أعدادهم (٥٠٣) يتيماً بنسبة بلغت (١٠,٦%) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط (v)، وكانت



الغالبية العظمى من الأيتام المهجرين من محافظة بغداد نظرا لقربها من محافظة واسط من جهة وكون اغلب المهاجرين من سكان محافظة واسط سابقا وهاجروا إلى محافظة بغداد لتوفر فرص العمل فيها وعندما ساءت الظروف الأمنية كان اتجاههم صوب محافظة واسط التي غادروها سابقا في ظل ظروف أمنية واقتصادية في حينها كانت افضل مما هي عليه في مدة عدم استتباب الأمن الذي رافق احتلال العراق.

ثانيا/ التركيب العمري للأيتام:

يقصد بالتركيب العمري للسكان تصنيفهم بحسب فئات العمر والتركيب العمري يحظى بأهمية كبيرة لما له من تأثير بارز في المستويات الديموغرافية بوصفه محصلة لها ، ودلالة أساسية في قياس وحساب مؤشراتنا، بل هو العامل الحاسم في تحديد حجم العرض من القوى البشرية وبالتالي مستويات عبء الإعاقة الاقتصادية ، كما انه يعد من اهم العناصر الديموغرافية واشدها دلالة على قوة السكان الإنتاجية ومقدار حيويتهم^(vi).
للأعمار شأن كبير في دراسة السكان ديموغرافيا ، ويمكن الحصول على هذه الأعمار من خلال التعدادات والمسوحات السكانية، اذ تفيد هذه البيانات المتعلقة بالعمر في مجالات مختلفة فهي تساعد على وصف وتحليل أنواع البيانات الديموغرافية الأخرى^(vii).

ودراسة التركيب العمري للأيتام يمكن ان يفيد في معرفة عدد الأيتام الذين انخرطوا في سوق العمل وكذا الحال للأيتام الذين تسربوا من الدراسة مما يعني ان بعض الأطفال الأيتام تحمل أعباء العمل وإعاقة أسرهم ، فضلا عن الاثار الاجتماعية التي قد يتعرض لها الأيتام صغار السن. ويمكن تقسيم الأيتام حسب الفئات العمرية إلى ثلاث فئات هي:

١. فئة (اقل من ٥) سنة.

٢. فئة (٥-٩) سنة.

٣. فئة (١٠-١٤) سنة.

وتمثل هذه الفئات الثلاث (اقل من ١٥) سنة قاعدة الهرم السكاني لأي مجتمع حيث تتركز عليها أعداد الفئات العمرية وتتصف بكونها مستهلكة وغير منتجة.

١. فئة (اقل من ٥) سنة.





أجريت في محافظة واسط تقديرات سكانية حسب الفئات العمرية لسنة ٢٠١٠، وكانت أعداد فئة (اقل من ٥) سنة (٩٥٠٣٤) فرد ، منها (٤٨٧١٢) ذكراً مقابل (٤٦٣٢٢) أنثى من مجموع أعداد السكان في حضر محافظة واسط^(viii). وكان عدد الأيتام (٢٩٤) فرداً مثلوا (٦,٢%) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط. وتعد هذه الفئة العمرية من اكثر الفئات تأثراً بعامل الوفيات مما أدى إلى انخفاض نسبتها اذا تم مقارنتها بالفئات العمرية الأخرى، وظهر تباين في توزيعها على مستوى الوحدات الإدارية في حضر محافظة واسط

وكما يتضح من الجدول (٢) والخريطة (٣) الذي تم فيه حصر ثلاثة مستويات وكرالاتي:

جدول (٢)

التركيب العمري للأيتام في حضر محافظة واسط عام ٢٠١٠

ت	الوحدات الإدارية	فئة (اقل من ٥) سنة		فئة (٥-٩) سنة		فئة (١٠-١٤) سنة		المجموع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	مركز قضاء الكوت	١٤٢	٥,٤	٨٧٩	٣٣,٥	١٦٠٤	٦١,١	٢٦٢٥	١٠٠
٢	ناحية واسط	١٢	٨,٢	٤٦	٣١,٣	٨٩	٦٠,٥	١٤٧	١٠٠
٣	ناحية شيخ سعد	٧	٧,٦	٤٢	٤٦,٢	٤٢	٤٦,٢	٩١	١٠٠
٤	مركز قضاء النعمانية	٩	٤,٨	٦١	٣٢,٤	١١٨	٦٢,٨	١٨٨	١٠٠
٥	ناحية الاحرار	٨	٩,٦	٣١	٣٧,٣	٤٤	٥٣,١	٨٣	١٠٠





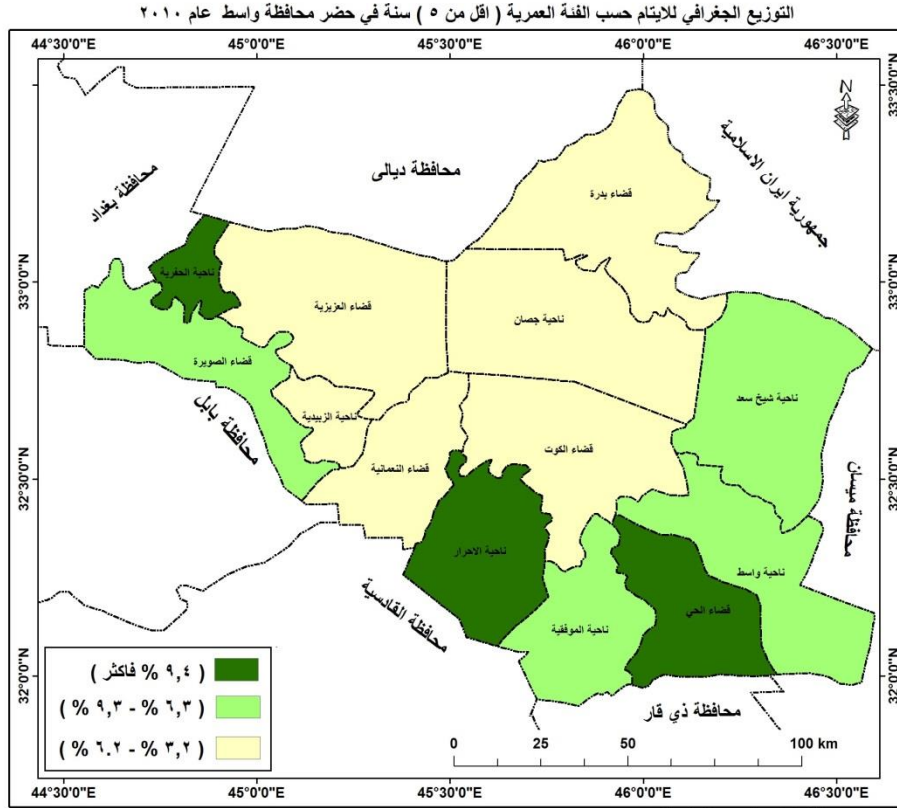
١٠٠	٢٣٣	٥٦,٢	١٣١	٣١,٣	٧٣	١٢,٥	٢٩	مركز قضاء الحي	٦
١٠٠	٨٨	٥٧,٩	٥١	٣٤,٢	٣٠	٧,٩	٧	ناحية الموقفية	٧
١٠٠	٣٠٥	٥٦,٣	١٧٢	٣٧,١	١١٣	٦,٦	٢٠	مركز قضاء الصويرة	٨
١٠٠	١٢١	٥٦,٣	٦٨	٣٨,٨	٤٧	٤,٩	٦	ناحية الزبيدية	٩
١٠٠	٥٧٣	٥٦,١	٣٢١	٣٨,٨	٢٢٣	٥,١	٢٩	مركز قضاء العزيفية	١٠
١٠٠	١٩٨	٥٦,٦	١١٢	٣٣,٣	٦٦	١٠,١	٢٠	ناحية الحفرية	١١
١٠٠	٨٢	٥٦,١	٤٦	٣٩,١	٣٢	٤,٨	٤	مركز قضاء بدر	١٢
١٠٠	٣١	٤٨,٤	١٥	٤٨,٤	١٥	٣,٢	١	ناحية جسان	١٣
١٠٠	٤٧٦٥	٥٩,١	٢٨١٣	٣٤,٧	١٦٥٨	٦,٢	٢٩٤	المجموع	

المصدر: مجلس محافظة واسط، قسم المعلومات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠





خريطة (٣)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢)

المستوى الأول (٩,٤% فأكثر)

ضم هذا المستوى ثلاث وحدات إدارية تمثلت في حضر ناحيتي الأحرار والحفرية وحضر مركز قضاء الحي بنسبة بلغت (٩,٦% ، ١٠,١% ، ١٢,٥%).

المستوى الثاني (٦,٣% - ٩,٣%):

ضم هذا المستوى أربع وحدات إدارية تمثلت في حضر مركز قضاء الصويرة وحضر نواحي شيخ سعد والموقية وواسط بنسب بلغت (٦,٦% ، ٧,٦% ، ٧,٩% ، ٨,٢%) على التوالي.

المستوى الثالث (٣,٢% - ٦,٢%):

ضم هذا المستوى ست وحدات إدارية تمثلت في حضر ناحية جصان وحضر مركز قضاءي بكرة والنعمانية وحضر ناحية الزبيدية وحضر مركز قضاءي العزيزية والكوت بنسبة بلغت (٣,٢% ، ٤,٨% ، ٤,٨% ، ٤,٩% ، ٥,١% ، ٥,٤%) على التوالي.

أيلول ٢٠١٣



٢. فئة (٥-٩) سنة:

بلغت أعداد هذه الفئة على مستوى حضر محافظة واسط في عام ٢٠١٠م وحسب التقديرات السكانية (٨١٨٩٠) منها (٤٢٠١٦) ذكرا مقابل (٣٩٨٧٤) أنثى (ix).

ان أعداد الأيتام ضمن هذه الفئة العمرية بلغ (١٦٥٨) وشكلوا نسبة (٣٤,٧%) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط كما ظهر ذلك في جدول (٢) وخريطة (٤) حيث تم حصر هذه الفئة العمرية في ثلاثة مستويات وكالاتي:

المستوى الأول (٣,٥% فاكثر):

ضم هذا المستوى وحدتين إداريتين تمثلت في حضر ناحيتي كل من شيخ سعد وجصان بنسب بلغت (٤٦,٢%، ٤٨,٤%) على التوالي. ومن خلال الدراسة الميدانية والتجوال بين الأسر وجدت ان اغلب الأيتام ضمن هذه الفئة العمرية يعانون من الحرمان المادي والعاطفي بسبب فقدان احد الوالدين أو كليهما، مما له اثر بالغ الخطورة على نفسية اليتيم في المستقبل.

المستوى الثاني (٣٧,٤% - ٤٣,٤%):

ضم هذا المستوى ثلاث وحدات إدارية تمثلت في حضر ناحية الزبيدية ومركز قضائي كل من العزيزية وبدرة بنسب بلغت (٣٨,٨%، ٣٨,٨%، ٣٩,١%) على التوالي.

المستوى الثالث (٣١,٣% - ٣٧,٣%):

ضم هذا المستوى ثمان وحدات إدارية تمثلت في حضر مركز قضاء الحي وحضر ناحية واسط وحضر مركز قضاء النعمانية وحضر ناحية الحفرية وحضر مركز قضاء الكوت وحضر ناحية الموقفية وحضر مركز قضاء الصويرة وحضر ناحية الأحرار بنسب بلغت: (٣١,٣%، ٣١,٣%، ٣٢,٤%، ٣٣,٣%، ٣٣,٥%، ٣٤,٢%، ٣٧,١%، ٣٧,٣%) على التوالي. اذ تأثرت هذه الفئة العمرية بالظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة

خريطة (٥)

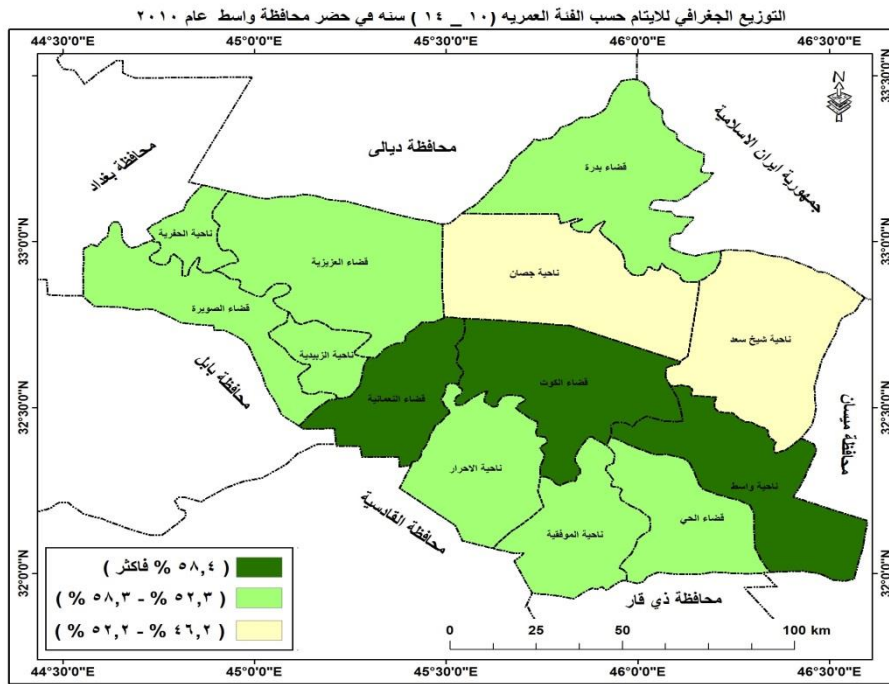


ضم هذا المستوى ثلاث وحدات إدارية تمثلت في حضر ناحية واسط وحضر مركز قضائي الكوت والنعمانية بنسب بلغت (٥٦,٣%, ٦١,٦%, ٦٢,٨%) على التوالي.

المستوى الثاني (٥٢,٣% - ٥٨,٣%):

ضم هذا المستوى حضر ناحية الأحرار وحضر مراكز أقضية كل من بكرة والعزيرية والحى والصويرة وحضر نواحي كل من الزبيدية والحفرية والموقية وبنسب بلغت (٥٣,١%, ٥٦,١%, ٥٦,٢%, ٥٦,٣%, ٥٦,٣%, ٥٧,٩%) على التوالي. ويبدو ان هذه الفئة العمرية هي الأكثر تضررا بسبب تحمل بعض الإيتام أعباء الحياة القاسية وما تلاقيه من متاعب وصعوبات كونها الفئة الأكثر نضجا اذا ما تم مقارنتها مع الفئتين السابقتين.

خريطة (٥)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢)

المستوى الثالث (٤٦,٢% - ٤٨,٣%):

ضم هذا المستوى وحدتين إداريتين تمثلت في حضر ناحيتي كل من شيخ سعد وجسان بنسب بلغت (٤٦,٢%, ٤٨,٣%)

ثالثا/ التركيب التعليمي للإيتام :

أيلول ٢٠١٣



يقصد بالتركيب التعليمي توزيع السكان بحسب الحالة التعليمية وتنبثق أهمية بياناته من كونها تعد مؤشراً للمستويات المعيشية ومقياساً للتطور الثقافي والاجتماعي للسكان^(x).

تعد الخصائص التعليمية من الخصائص المهمة للسكان ، لما لها من أثر في تفسير السلوك الديموغرافي، حيث يؤثر التحصيل الدراسي للفرد على مستوى حياته المعيشية وعلى مركزه الاجتماعي وكذلك له تأثير مهم في صحته ونظرة للحياة . ثم ان المستوى التعليمي للسكان له تأثير على التطور الحضاري والاجتماعي للمجتمع^(xi) ، ويرتبط تقسيم السكان بالتركيب التعليمي حسب مستوى التعليم والعمر والنوع لما له من أهمية في تحديد قدرة البلد على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ويمكن تحديد الاحتياجات المتوقعة مستقبلاً من المتعلمين حسب الأنشطة الاقتصادية المختلفة. أكدت احدى الدراسات في العراق ان مؤشر نسبة الطلاب الذين يلتحقون بالصف الاول ابتدائي ويصلون إلى الصف الخامس الابتدائي بلغت (٩٢%) لعام ٢٠٠٧ وهي بذلك تزيد عما كانت عليه في عام ١٩٩٠ التي بلغت (٧٥,٦%)^(xii).

أما بالنسبة للإيتام في العراق ومنها محافظة واسط وبسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية فقد لا يحظون جميعاً بالتعلم ، اذ ان بعضاً منهم انسحب من مقاعد الدراسة ولم يواصل تعليمه وانخرط بعضهم في العمل أمام صعوبة الظروف الاقتصادية والاجتماعية مما أدى إلى تدني المستوى التعليمي لهم.

أظهرت دراسة أعدتها منظمة اليونسكو ان (١٠٤) مليون طفل تخولهم أعمارهم الدخول إلى المدرسة مع ذلك فانهم غير مسجلين في أي مدرسة ويعزى ذلك لانشغالهم بالعمل حيث يؤثر عمل الأطفال الإيتام على التحصيل العلمي لعدد كبير من الأطفال الذين يعملون ويدرسون في الوقت نفسه وفي معظم الأوقات يتترك الأطفال المدرسة ويبعدون بالعمل بدوام كامل^(xiii).

تبين من خلال الدراسة الميدانية في حضر محافظة واسط ، معرفة اهم أسباب عدم إكمال بعض الإيتام دراستهم ويظهر ذلك من خلال جدول (٣) ان اكثر من نصف الأيتام (٥٠,٥%) الذين تركوا الدراسة، أشاروا إلى انهم تركوا الدراسة لأسباب اقتصادية وتمثلت في (الفقر والعوز المادي).

أما الإيتام الذين أشاروا إلى سبب تركهم للدراسة (العمل وإعالة أسرهم) بسبب فقدان المعيل أو غيابه فقد بلغت نسبتهم (٢١,١%) في حين الذين تركوا الدراسة بسبب (عدم الرغبة في الدراسة) شكلت نسبتهم (١١,٦%) من مجموع الإيتام الذين تركوا الدراسة.

أما الإيتام الذين أشاروا إلى (سوء الأوضاع الأمنية) التي كانت سبباً رئيساً في تركهم الدراسة فقد شكلوا نسبة (٩,٤%) من مجموع الإيتام الذين تركوا الدراسة في حضر محافظة واسط ، حيث اضطرت بعض الأسر إلى إجبار أبنائها على ترك الدراسة وهذا يصدق في كثير من الأحيان على الأسر المهجرة إلى حضر محافظة واسط



أما الإيتام الذين تركوا الدراسة بسبب (بعد المدرسة عن منازلهم) وهم يقصدونها سيراً على الأقدام وغالباً يقطن هؤلاء في اطراف الأحياء السكنية ولصغر سنهم ولتعرضهم للظروف الجوية القاسية قد يشعرون ببعد المدرسة عن منازلهم، فقد شكلوا نسبة (٤,٢%) من مجموع الإيتام الذين تركوا الدراسة .

وهناك بعض الإيتام الذين تركوا الدراسة بسبب المرض وشكلوا نسبة (٣,٢%) حيث ان هؤلاء الإيتام يعانون من بعض الأمراض المزمنة والمعدية منها أمراض جلدية معدية وأمراض الجهاز التنفسي مثل الربو والتحسسات القصيبية وكذلك الأمراض النفسية، ونظرا لسوء الأوضاع الاقتصادية لأغلب الأسر وبعدهم عن المراكز الصحية التي قد تحول دون مراجعتهم الأطباء في العيادات الخاصة لغرض معالجتهم مما أدى إلى انسحابهم من المدرسة تشير بيانات جدول(٤) والخريطة(٦)(٧) التباين في المستوى التعليمي من وحدة إدارية لأخرى بحسب التباين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لهذه الوحدات الإدارية ، شكلت نسبة الأمية عند الأيتام (١٠,٦%) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط فعلى الرغم من الزامية التعليم في العراق للمرحلة الابتدائية ومجانيته لكافة المراحل الدراسية مازال هناك أعداد من الأيتام لم يلتحق بالمدارس، لانخفاض المستوى المعيشي للسكان من جهة وعدم الاستمرار بتنفيذ قانون الزامية التعليم من جهة أخرى ، وتشير نتائج مسح الأحوال المعيشية لمحافظة واسط لعام ٢٠٠٤ ان من بين الأطفال في سن المرحلة الابتدائية كان (٨٧%) منهم ملتحقا بالتعليم فقط ، وبلغت نسبة الذكور (٨٥%) اعلى من النسبة لمجموع العراق البالغة (٧٩%)^(xiv). يتضح من خلال معطيات جدول (٤) وخريطة (٦) (٧) ان هنالك أعداداً من الأيتام في السن الدراسي لم يلتحق بالدراسة بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية لهم وزج عدد منهم في سوق العمل ويحدث ذلك عندما يكون الأبناء جزءاً من اقتصاد الأسرة والمساهمة في سد جزء من متطلبات الأسرة المادية^(xv).

جدول (٣)

أسباب ترك الأيتام الدراسة في حضر محافظة واسط عام ٢٠١١

ت	أسباب ترك الدراسة	عدد	%
١	الفقر والعوز المادي	٤٨	٥٠,٥
٢	العمل وإعالة أسرهم	٢٠	٢١,١
٣	عدم الرغبة في الدراسة	١١	١١,٦
٤	سوء الوضع الأمني	٩	٩,٤
٥	بعد المدرسة عن المنزل	٤	٤,٢

أيلول ٢٠١٣



٦	المرض	٣	٣,٢
	المجموع	٩٥	١٠٠
	من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط		١,٢

المصدر: الدراسة الميدانية .

كما أكدت احدى الدراسات في محافظة واسط ان نسبة الأيتام العاملين في حضر محافظة واسط بلغت (٢١,١%)^(xvi).

كما ان الإرهاب هو الآخر ساهم في انسحاب الأيتام من المقاعد الدراسية^(xvii)، اذ ان التهجير القسري ساهم بنزوح عدد من الأسر إلى محافظة واسط حتى بلغ مجموعهما (٤٦٣٤) أسرة^(xviii) الأمر الذي ساهم في انسحاب بعض الأيتام من المقاعد الدراسية. أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد جاء حضر ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٧٥%) للذكور مقابل (٨١,٨%) للإناث من مجموع الأيتام في الوحدة الإدارية نفسها. ويرجع سبب انخفاض المستوى التعليمي للأيتام إلى الخلفية العلمية للوالدين ومهنة كل منهما ، حيث ان ارتفاع نسبة الأمية لدى والدي اليتيم ينعكس اثره على الأطفال وعدم تشجيعهم على إكمال الدراسة فانهم يرون عملية التعليم لا فائدة منها بل مكلفة ماديا .



جدول (٤)

التوزيع الجغرافي للأيتام حسب المستوى التعليمي (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) في حضر محافظة واسط عام ٢٠١٠

ت	الوحدات الإدارية	امي		يقرا ويكتب		ابتدائي		متوسطة		المجموع											
		ذكور		اناث		ذكور		اناث		ذكور		اناث									
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%								
١	مركز قضاء الكوت	٣٤	٤٠,١	٥٢	٦٠,٨	٦٤	٧٠,٦	٧٣	٩٠,٥	٦٤٣	٧٦,٨	٥٥٦	٧٢,٥	٩٦	١١,٥	٨٦	١١,٢	٨٣٧	١٠٠	٧٦٧	١٠٠
٢	ناحية واسط	١٨	٤٧,٤	٢٧	٥٢,٩	٤	١٠,٥	٦	١١,٨	١٥	٣٩,٥	١٦	٣١,٤	١	٢,٦	٢	٣,٩	٣٨	١٠٠	٥١	١٠٠
٣	ناحية شيخ سعد	١٥	٧٥	١٨	٨١,٨	٢	١٠	-	-	٣	١٥	٤	١٨,٢	-	-	-	-	٢٠	١٠٠	٢٢	١٠٠
٤	مركز قضاء النعمانية	١٠	١٧,٩	١٢	١٩,٤	٤	٧,١	٤	٦,٥	٣٧	٦٦,١	٤٠	٦٤,٥	٥	٨,٩	٦	٩,٦	٥٦	١٠٠	٦٢	١٠٠
٥	ناحية الاحرار	٢	٧,٧	٥	٢٧,٨	١	٣,٩	٢	١١,١	١٩	٧٣,١	٨	٤٤,٤	٤	١٥,٣	٣	١٦,٧	٢٦	١٠٠	١٨	١٠٠
٦	مركز قضاء الحي	١٢	١٧,١	١٤	٢٢,٩	١٩	٢٧,٢	١٧	٢٧,٢	٣٥	٥٠	٢٨	٤٥,٩	٤	٥,٧	٢	٣,٣	٧٠	١٠٠	٦١	١٠٠
٧	ناحية الموقفية	٩	٣٤,٦	٤	١٦	١	٣,٨	١	٤	١٤	٥٣,٩	١٧	٦٨	٢	٧,٧	٣	١٢	٢٦	١٠٠	٢٥	١٠٠
٨	مركز قضاء الصويرة	٤	٤,٥	١٥	١٨,١	٥	٥,٦	٣	٣,٦	٧٢	٨٠,٩	٥٣	٦٣,٩	٨	٩	١٢	١٤,٤	٨٩	١٠٠	٨٣	١٠٠
٩	ناحية الزبيدية	٢	٦,٥	٥	١٣,٥	-	-	-	-	٢٠	٦٤,٥	٢١	٥٦,٨	٩	٢٩	١١	٢٩,٧	٣١	١٠٠	٣٧	١٠٠

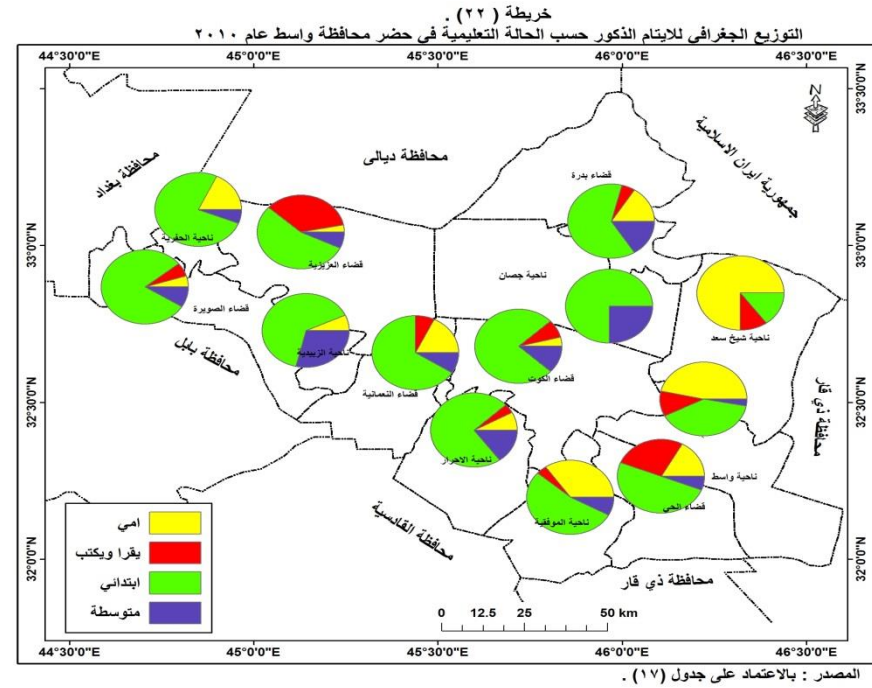
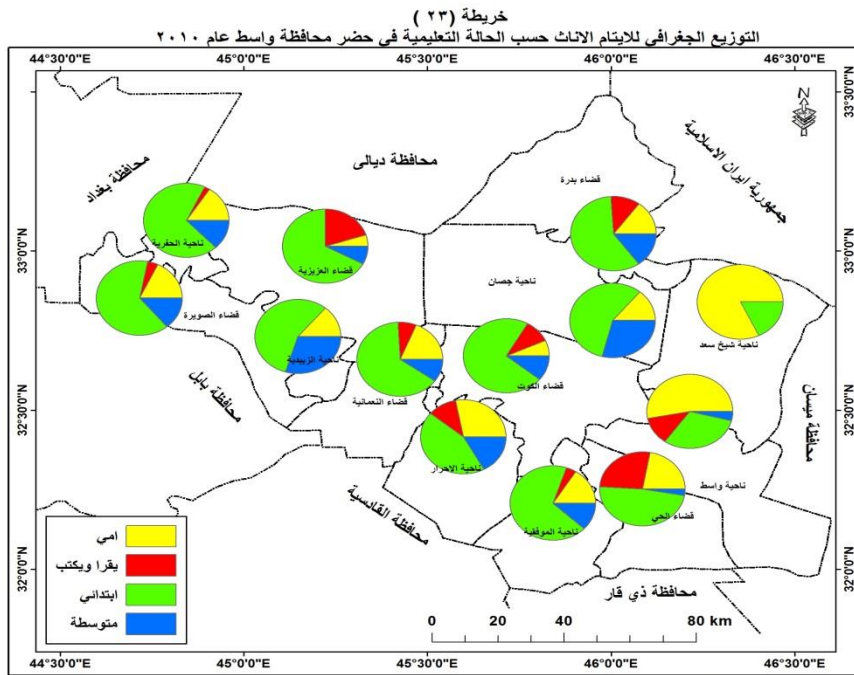


١٠٠	١٧٢	١٠٠	١٤٩	٧٠٦	٠.١٣	٧٠٤	١١	٦٧٠٤	١١٦	٥٤٠٤	٨١	٢٠٠٣	٣٥	٣٤٠٩	٥٢	٤٠٧	٨	٣٠٣	٥	مركز قضاء العزيزية	١٠
١٠٠	٦٢	١٠٠	٥٠	١٢٠٩	٨	٦	٣	٦٩٠٤	٤٣	٧٦	٣٨	١٠٦	١	-	-	١٦٠١	١٠	١٨	٩	ناحية الحفرية	١١
١٠٠	٢٧	١٠٠	١٩	١٤٠٨	٤	١٥٠٧	٣	٥٩٠٣	١٦	٦٣٠٢	١٢	١١٠١	٣	٥٠٣	١	١٤٠٨	٤	١٥٠٨	٣	مركز قضاء بدرة	١٢
١٠٠	٧	١٠٠	٨	٢٨٠٦	٢	٢٥	٢	٥٧٠١	٤	٧٥	٦	-	-	-	-	١٤٠٣	١	-	-	ناحية جسان	١٣
١٠٠	١٣٩٤	١٠٠	١٤١٩	١٠٠٩	١٥٢	١٠٠٤	١٤٨	٦٦٠١	٩٢٢	٧٠٠١	٩٩٥	١٠٠٤	١٤٥	١٠٠٨	١٥٣	١٢٠٦	١٧٥	٨٠٧	١٢٣	المجموع	
١٠٠	٢٨١٣	١٠٠٧	٣٠٠	٦٨٠١	١٩١٧	١٠٠٦	٢٩٨	١٠٠٦	٢٩٨	١٠٠٦	٢٩٨	١٠٠٦	٢٩٨	١٠٠٦	٢٩٨	١٠٠٦	٢٩٨	٢٩٨	٢٩٨	المجموع الكلي للمحافظة	

المصدر : مجلس محافظة واسط ، قسم المعلومات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠

خريطة (٧)

خريطة (٦)





في حين حصل حضر ناحية واسط على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٤٧,٤%) للذكور مقابل (٥٢,٩%) للإناث. أما أديانها فقد كانت في حضر مركز قضاء العزيزية بنسبة بلغت (٣,٣%) للذكور مقابل (٤,٧%) للإناث من مجموع الأيتام في الوحدة الإدارية نفسها في حين لم يظهر للذكور أي نسبة تذكر في حضر ناحية جيسان.

أما الأيتام الذين كان تحصيلهم الدراسي القراءة والكتابة فقط (*) فقد بلغت نسبتهم (١٠,٦%) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط، ومعظم هؤلاء ممن تركوا الدراسة بعد دخوله المدرسة بسنتين أو ثلاث أو أكثر ولم يكملوا المرحلة الابتدائية، حيث ان ظروفهم الاقتصادية والمعيشية المتدنية اضطررتهم إلى دخول بعض منهم سوق العمل والكسب المادي خلال مدة الدراسة أثرت وبشكل كبير على مستوياتهم العلمية، ولصعوبة الجمع بين العمل ومتطلبات الدراسة في آن واحد، أدى ذلك إلى كثرة تغيبهم أو رسوبهم في المدرسة وانقطاعهم عنها، فضلاً عن ان بعض اسر الأيتام لا تستطيع ان توفر ما يلزم من متطلبات الدراسة المكلفة، مما أدى إلى حرمانهم من ابسط حقوق الإنسانية في ممارسة حقهم بالتعلم جاء حضر مركز قضاء العزيزية بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٤,٩%) للذكور مقابل (٢٧,٩%) للإناث في حضر مركز قضاء الحي، في حين حصل وحضر مركز قضاء الحي على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٧,٢%) للذكور مقابل (٢٠,٣%) للإناث في حضر مركز قضاء العزيزية، أما أديانها فكانت في حضر ناحية الموقية بنسبة بلغت (٣,٨%) للذكور مقابل (١,٦%) للإناث في حضر ناحية الحفرية. ولم يظهر في حضر ناحيتي الزبيدية وجيسان أي نسبة تذكر، بينما لم يظهر للذكور في حضر ناحية الحفرية أي نسبة تذكر، كذلك لم يظهر للإناث في حضر ناحية شيخ سعد أي نسبة تذكر.

أما الأيتام الذين اكملوا المرحلة الابتدائية فقد بلغت نسبتهم (٦٨,١%) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط. جاء حضر مركز قضاء الصويرة بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٨٠,٩%) للذكور مقابل (٧٢,٥%) للإناث في حضر مركز قضاء الكوت، في حصل حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٧٦,٨%) للذكور مقابل (٦٩,٤%) للإناث في حضر ناحية الحفرية أما أديانها فكانت في حضر



ناحية شيخ سعد بنسبة بلغت (١٥%) للذكور مقابل (١٨,٢%) للإناث من مجموع الأيتام في الوحدة الإدارية نفسها.

أما الأيتام الذين اكملوا المرحلة المتوسطة فقد بلغت نسبتهم (١٠,٧%) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط. جاء حضر ناحية الزبيدية بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٢٩%) للذكور مقابل (٢٩,٧%) للإناث في الوحدة الإدارية نفسها في حين حصل حضر ناحية جسان على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٥%) للذكور مقابل (٢٨,٦%) للإناث في الوحدة الإدارية نفسها، أما أدناها فكانت في حضر ناحية واسط بنسبة بلغت (٢,٦%) للذكور مقابل (٣,٣%) في حضر مركز قضاء الحي. في حين لم يظهر في حضر ناحية شيخ سعد أي نسبة تذكر.

رابعا / نوع اليتيم:

إذا ما فقدت الأسرة احد الوالدين أو كليهما بسبب الوفاة، فان له تأثير على تربية الطفل وتوجيهه لان الأسرة المتصدعة عاجزة عن القيام بمسؤولية تربية الأطفال وإشباع حاجاتهم ورغباتهم وهي بذلك تخلق مشاكل تؤثر على مجرى حياتهم المستقبلية.

ان وفاة الأب من المؤثرات المهمة في حياة الطفل، بما يمثله من فقدان جانب مهم من الإعانة المتوفرة لهم فمن دون الحماية التي توفرها البيئة الأسرية لهم يتعرضون لفقدان فرصة الالتحاق بالمدرسة وانخراط البعض منهم في مزاولة الأعمال وهذا يدل على ان الأسرة تعمل كوحدة ترعى وترشد الأطفال حتى يستطيعوا ان يسلكوا طريق الحياة بأنفسهم^(xix).

هناك فئة كبيرة من الأيتام معرضة للحرمان والإهمال والتهميش الاجتماعي بسبب فقدان احد الوالدين وهو الأب أو كلا الوالدين ، الذين يمدونهم بالعون ويعملون على حمايتهم اقتصاديا واجتماعيا، وان بعض الأسر الفقيرة عند فقد الأب تدفع بالطفل ان يتحمل أعباء أسرته في سن مبكرة^(xx).

تبين من جدول (٥) والخريطة (٨)(٩) ظهور نوعين من اليتيم الاول، فقدان الأب والآخر فقدان كلا الوالدين، وبلغت أعداد الأيتام الذين توفي والدهم وألام على قيد الحياة (١٧٦٠) بنسبة بلغت (٩٦,٤%) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط.





وتم حصرهم في ثلاثة مستويات على مستوى الوحدات الإدارية في حضر محافظة واسط وكالاتي:

المستوى الاول (٩٦,٩% فاكثر)

ضم هذا المستوى تسع وحدات إدارية تمثلت في حضر نواحي كل من واسط والموقية والأحرار وحضر مركز قضاء الحي وحضر نواحي كل من شيخ سعد والزبيدية والحفرية وجصان وحضر مركز قضاء بدرة بنسب بلغت (٩٧,٣%، ٩٧,٤%، ٩٧,٨%، ٩٧,٩%، ١٠٠%، ١٠٠%، ١٠٠%، ١٠٠%، ١٠٠%) على التوالي.

المستوى الثاني (٩٣,٨% - ٩٦,٨%)

ضم هذا المستوى ثلاث وحدات إدارية تمثلت في حضر مراكز أقضية كل من الصويرة والكويت والعزيرية بنسب بلغت (٩٥%، ٩٥,٧%، ٩٦,٨%) على التوالي.

جدول (٥)

التوزيع الجغرافي للأيتام حسب نوع اليتيم في حضر محافظة واسط ٢٠١٠

ت	الوحدات الإدارية	الاب متوفي		كلا الوالدين متوفي		المجموع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	مركز قضاء الكوت	٨٨٧	٩٥,٧%	٤٠	٤,٣%	٩٢٧	١٠٠%
٢	ناحية واسط	٧١	٩٧,٣%	٢	٢,٧%	٧٣	١٠٠%
٣	ناحية شيخ سعد	٤٢	١٠٠%	-	-	٤٢	١٠٠%
٤	مركز قضاء النعمانية	٤٩	٩٠,٧%	٥	٩,٣%	٥٤	١٠٠%
٥	ناحية الاحرار	٤٤	٩٧,٨%	١	٢,٢%	٤٥	١٠٠%



المستوى الثالث (٩٠,٧% - ٩٣,٧%)

ضم هذا المستوى وحدة إدارية تمثلت بحضر مركز قضاء النعمانية حيث شكلت نسبة (٩٠,٧%) من مجموع الأيتام في الوحدة الإدارية نفسها.

أما النوع الثاني من اليتيم والمتمثل بوفاة كلا الوالدين حيث بلغت أعداد الأيتام ضمن هذا النوع من اليتيم (٦٥) يتيماً بنسبة بلغت (٣,٦%) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط وكما في خريطة (٢٧)، حيث تم حصرهم في ثلاثة مستويات على مستوى الوحدات الإدارية في حضر محافظة واسط وكالاتي:

المستوى الاول (٦,٣% فاكث)

ضم هذا المستوى وحدة إدارية واحدة هي مركز قضاء النعمانية التي شكلت نسبة (٩,٣%) من مجموع الأيتام في الوحدة الإدارية نفسها.

المستوى الثاني (٤,٢% - ٦,٢%)

ضم هذا المستوى وحدتين إداريتين هما مركز قضائي كل من الكوت والصويرة بنسب بلغت (٤,٣%، ٥%) على التوالي من مجمع الوحدتين الإداريتين نفسيهما.

المستوى الثالث (٢,١% - ٤,١%)

ضم هذا المستوى خمس وحدات إدارية تمثلت في مركز قضاء الحي وحضر نواحي كل من الأحرار والموقفية واسط ومركز قضاء العزيزية بنسب بلغت (٢,١%، ٢,٢%، ٢,٦%، ٢,٧%، ٣,٢%) على التوالي. من مجموع الوحدات المذكورة أعلاه.

ومن خلال الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية مع أمهات الأيتام للتعرف على صلة قريبي الأم من زوجها المتوفي فقد ظهر ان الأمهات المتزوجات من الأقارب بلغت نسبتهن (٦٦,٨%) مقابل (٣٣,٢%) من الأمهات المتزوجات من غير الأقارب^(٢١)، ويرجع سبب ارتفاع نسبة الأمهات المتزوجات من الأقارب لتقيد بعض الأسر بالعادات والتقاليد وهذا نابع عن طبيعة المجتمع في محافظة واسط الذي يغلب عليها الطابع الريفي. ولعل ما يقلل من وطأة فقدان الأب، هو ان بعض الإناث يتزوجن من إخوان





أو أقارب الزوج المتوفى وقد يكون في اغلب الأحيان سبب زواج اخ الزوج المتوفى من زوجة أخيه العناية و الاهتمام بشؤونهم كي يعوض عن فقد والدهم المتوفى .

كما يمكن القول ان بعض ما يقلل من وطأة الألم عند الأيتام هو ان اكثر من ثلثي الأيتام فاقدون الأب فقط، مما يعني ان الأم هي التي ستعوض بقدر معين عن فقدان الأب وهذا هو الآخر يجعل الأم تتحمل مسؤولية اكبر من مسؤوليتها فتصبح هي الأم والأب في آن واحد رغبة منها في الحفاظ على أبنائها وتعمل قدر استطاعتها على ان تجعل منهم افراداً نافعين في المستقبل حتى ان كثيراً ممن توفى أزواجهن رفضن الزواج مرة ثانية .

الاستنتاجات و المقترحات

أولاً: الاستنتاجات

- ١- ان أعداد الأيتام في حضر محافظة واسط بعمر (اقل من ١٥ سنة) بلغ (٤٧٦٥) يتيماً، وبلغ عدد الذكور (٢٣٩٦) مقابل (٢٣٦٩) أنثى وبلغت نسبة النوع للأيتام في حضر محافظة واسط (١٠١،١) .
- ٢- بلغ عدد الأيتام المهجرين القادمين من مختلف المحافظات العراقية إلى حضر محافظة واسط (٥٠٣) يتيماً بنسبة بلغت (١٠،٦ %) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط وكانت الغالبية العظمى منهم من محافظة بغداد نظراً لقربها من محافظة واسط .
- ٣- بلغ عدد الأيتام ضمن الفئة العمرية (اقل من ٥) سنة (٢٩٤) فرداً مثلوا (٦،٢ %) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط، في حين بلغ أعداد الأيتام ضمن الفئة العمرية (٥-٩) سنة بلغ (١٦٥٨) فرداً وشكلوا نسبة (٣٤،٧ %) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط ، أما الأيتام ضمن الفئة العمرية (١٠-١٤) سنة بلغ عددهم (٢٨١٣) فرداً وشكلوا نسبة (٥٩،١ %) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط.





- ٤- تبين من خلال الدراسة ، ان اهم أسباب عدم إكمال بعض الأيتام دراستهم هو سوء الأوضاع الاقتصادية تمثلت في (الفقر والعوز المادي). وبلغت نسبة الأيتام الذين تركوا الدراسة لنفس السبب (٥٠,٥%) وهي اكثر من نصف مجموع الأيتام الذين تركوا الدراسة .
- ٥- ظهور نوعين من اليتيم الاول، فقدان الأب والأخر فقدان كلا الوالدين، وبلغت إعداد الأيتام الذين توفي والدهم وألام على قيد الحياة (١٧٦٠) بنسبة بلغت (٩٦,٤%) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط. أما الأخر المتمثل بوفاة كلا الوالدين حيث بلغت أعداد الأيتام ضمن هذا النوع من اليتيم (٦٥) يتيماً بنسبة بلغت (٣,٦%) من مجموع الأيتام في حضر محافظة واسط .



**ثانياً: المقترحات**

- ١- رفع المستوى المعاشي لأسر الأيتام الفقيرة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم للحد من ظاهرة
من خلال تفعيل دور شبكة الحماية الاجتماعية وشمول جميع اسر الأيتام المحرومة فعلا لإشباع حاجتهم
من دون تمييز .
- ٢- ضرورة توجيه الاهتمام بشكل اكبر للتعليم ومؤسساته المختلفة، لاسيما المدارس الابتدائية
والمتوسطة لجذب الأيتام نحوها واستمرارهم فيها ومعالجة تسرب الطلاب منها من خلال
تقديم الحوافز المادية والمعنوية.
- ٣- توجيه عناية خاصة بالأيتام من قبل المؤسسات الحكومية والدينية والأهلية والأقارب من
خلال تقديم المساعدات المادية الكافية بحيث تغني بعض اسر الأيتام من دفع أطفالها إلى
سوق العمل .



الهوامش والتعليقات

- (١) فتحي محمد ابو عيانة ، مشكلات السكان في الوطن العربي ، دار الكوفة الجامعية ص ٣٢
- (٢) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان ، الجزء الثاني، دار الكتب للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٢، ص ٧٢٩.
- (٣) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة ، ط ٢ ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠، ص ٥٨٣
- (٤) فيصل محمد عليوي التميمي ، التهجير القسري وأثاره الاجتماعية على الأسرة المهجرة (دراسة ميدانية في محافظة صلاح الدين) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠٠٨، ص ١١ .
- (٥) بيانات مجلس محافظة واسط، مركز المعلومات ، غير منشورة ، ٢٠١٠.
- (٦) عبد الفتاح محمد وهيبه، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، ص ١٢٠
- (٧) موسى سمحة، جغرافية السكان الشركة العربية المفتوحة للتسويق ، التوريدات ، ٢٠٠٩، ص ١٢٢ .
- (٨) وزارة التخطيط دائرة التنمية الإقليمية و المحلية ، وحدة تخطيط واسط، الواقع التنموي في محافظة واسط ، ٢٠١٠، مصدر سابق، ص ٣٦.
- (٩) المصدر نفسه ، ص ٣٦.
- (١٠) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٤ ص ٣٣٩.
- (١١) فايز محمد العيسوي، الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التذني والارتقاء، المجلة الجغرافية العربية ، تصدر من الجمعية الجغرافية المصرية، جامعة الإسكندرية، العدد ٤٧، ج ١، ٢٠٠٦، ص ١٩.
- (١٢) اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، حالة سكان العراق ٢٠١٠، التقرير الوطني الاول حول حالة السكان في اطار توصيات مؤتمر القاهرة للسكان " الأهداف الإنمائية الألفية" ، ٢٠١١، ص ٤٤.
- (١٣) نغم سعدون رحيمة العكلي، عمل الأطفال دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين في بعض الورش لصيانة السيارات في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٠، ص ٩٣-٩٤.
- (١٤) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح الأحوال المعيشية في العراق، تقرير محافظة واسط، ٢٠٠٤، ص ١٥.
- (١٥) اخلاص زكي فرج، تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، الأسباب والمعالجات مجلة البحوث والدراسات والتربوية في وزارة التربية ، العدد ٢، ٢٠٠٨، ص ٢٢٦.
- (١٦) قاسم محمد عبد الزهري، عمالة الأطفال في حضر محافظة واسط ، مصدر سابق، ص ٤١.



- (^{١٢}) سوزان نيكولاني، التعليم في حالات الطوارئ، منظمة انقذوا الأطفال، نشرة الهجرة القسرية، الولايات المتحدة ٢٠٠٨، ص ٧
- (^{١٣}) حسين كريم حمد، التحليل المكاني للهجرة القسرية الوافدة إلى مدينة الكوت، جامعة واسط، مجلة كلية التربية، العدد الخامس، ٢٠٠٩، ص ٥.
- (^{١٤}) ان لتعليم القراءة والكتابة أهمية بالغة في التعامل مع المجتمع، حيث عقدت الأمم المتحدة العديد من الاتفاقيات الدولية لمحو الأمية (٢٠٠٣-٢٠١٢) وتتمحور هذه الاتفاقيات على رفع المستويات القرائية بنسبة (٥٠%) بحلول عام ٢٠١٥ وان الرفع من المستويات القرائية تحتل مكانة هامة ضمن الأهداف الإنمائية الألفية للحد من الفقر والتهميش الاجتماعي. المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء وبرنامج تقييم وتتبع المستويات القرائية (lamp). www.uis.unesco.org.
- (^{١٥}) اليونسيف، وضع الأطفال في العالم، الطفولة المهددة، ٢٠٠٥، ص ٧٢-٧٣.
- (^{١٦}) يوسف عناد زامل، عمالة الأطفال في الشوارع، المشكلات والخصائص والأسباب والمقترحات، مجلة ص والقران ذي الذكر، مؤسسة وارث الأنبياء الثقافية، العدد ٥، ٢٠٠٩، ص ١٣١.
- (١٦) الدراسة الميدانية عام ٢٠١١.





قائمة المصادر

- ١- فتحي محمد ابو عيانة ، مشكلات السكان في الوطن العربي ، دار الكوفة الجامعية.
- ٢-عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان ، الجزء الثاني، دار الكتب للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٢،
- ٣- طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة ، ط٢ ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠،
- ٤-فيصل محمد عليوي التميمي ، التهجير القسري وأثاره الاجتماعية على الأسرة المهجرة (دراسة ميدانية في محافظة صلاح الدين) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠٠٨.
- ٥- بيانات مجلس محافظة واسط ، مركز المعلومات ، غير منشورة ، ٢٠١٠.
- ٦- عبد الفتاح محمد وهيبه، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت،
- ٧- موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية المفتوحة للتسويق ، التوريدات ، ٢٠٠٩.
- ٨- وزارة التخطيط، دائرة التنمية الإقليمية و المحلية ،وحدة تخطيط واسط، الواقع التنموي في محافظة واسط ، ٢٠١٠، مصدر سابق،.
- ٩- المصدر نفسه ،.
- ١٠- يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٤.
- ١١-فايز محمد العيسوي، الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التذني والارتقاء، المجلة الجغرافية العربية ، تصدر من الجمعية الجغرافية المصرية، جامعة الإسكندرية، العدد٤٧، ج١، ٢٠٠٦.
- ١٢- اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، حالة سكان العراق ٢٠١٠، التقرير الوطني الاول حول حالة السكان في اطار توصيات مؤتمر القاهرة للسكان " الأهداف الإنمائية الألفية" ، ٢٠١١.
- ١٣- نغم سعدون رحيمة العكيلي، عمل الأطفال دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين في بعض الورش لصيانة السيارات في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٠،
- ١٤- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح الأحوال المعيشية في العراق، تقرير محافظة واسط، ٢٠٠٤.
- ١٥- اخلاص زكي فرج، تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، الأسباب والمعالجات مجلة البحوث والدراسات والتربوية في وزارة التربية ، العدد٢، ٢٠٠٨.
- ١٦- قاسم محمد عبد الزهري، عمالة الأطفال في حضر محافظة واسط ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط كلية التربية ، ٢٠١٠.



- ١٧- سوزان نيكولاني، التعليم في حالات الطوارئ، منظمة انقذوا الأطفال، نشرة الهجرة القسرية، الولايات المتحدة ٢٠٠٨.
- ١٨- حسين كريم حمد، التحليل المكاني للهجرة القسرية الوافدة إلى مدينة الكوت، جامعة واسط، مجلة كلية التربية، العدد الخامس، ٢٠٠٩.
- ١٩ - الدراسة الميدانية
- ٢٠- معهد اليونسكو للإحصاء وبرنامج تقييم وتتبع المستويات القرائية (lamp). www.uis.unesco.org
- ٢١- اليونسيف، وضع الأطفال في العالم ، الطفولة المهددة ، ٢٠٠٥.
- ٢٢- يوسف عناد زامل، عمالة الأطفال في الشوارع، المشكلات والخصائص والأسباب والمقترحات، مجلة ص والقران ذي الذكر، مؤسسة وارث الأنبياء الثقافية، العدد ٥، ٢٠٠٩.
- ٢٣- الدراسة الميدانية عام ٢٠١١.

